رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)646(" لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة " ح)9907-5017(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 51 8 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الفتن من صحيحه باب بدون ان يذكر باب كذا وهذا مسير الى احد امرين. احدهما ان البخاري ترك بيان على ان يرجع بعد انتهائه من الصحيح يضع بابا مناسبا اذ لم يستحضر بابا - 00:00:20

مناسبا ولكن اعزلته المنية فمات قبل ان يضع باب كذا كذا. والثاني ان البخاري جعل كلمة باب بدون تبويب كالفاصل بين ابواب سبقت وابواب ستأتي اعاود الكلام فاقول وبالله تعالى التوفيق ان قول - 00:00:50

البخاري رحمه الله تعالى باب ولم يذكر تبويبا لم يقل باب كذا كذا مسير الى احد امرين. الامر الاول ان يكون البخاري ترك بياضا. لكونه لم يستحضر معينا مناسبا على ان يرجع بعد ذلك يختار التبويب المناسب. فعجلته المنية فمات - 00:01:20

والتوجيه الساني ان يقال ان البخاري قال باب ولم يذكر توبيا كالفاصل بين ابواب سبقت ستأتي. قال حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن. عوف هو عوف بن ابي - 00:01:50

جميلة العربي الحسن البصري. عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكه ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة - 00:02:10

ابو بكر يقول لقد نفعني الله بكلمة يوم الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملاك ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. وذلك ان ابا بكرة رضي الله عنه - 00:02:30

ارادوه للخروج مع طلحة والزبير طلحة والزبير وعائشة. طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنها. فلما رأى ابا آآ لما رأى ابو بكر تعيش على القوم تذكر الحديث فلم يخرج فماذا كان؟ رجعت عائشة - 00:02:50

قد عقر جملها وهي تقول يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. ورجع طلحة مقتولا. ورجع ورجع الزبير ايضا مقتولا. ففي هذا بركة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

انتفى بحديث لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ورأى عائشة على القوم فاعتذر عن الخروج قدر الله الذي قدره. فحديس رسول الله فيها بركة. فلذلك نناشد اخواننا طلبة العلم وغيرهم - 00:03:40

ان يكثروا من النصوص ايات من كتاب الله واحاديث صحيحة من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم. حدثنا ابو بكر بن عياش. حدثنا ابو حصين. حدثنا - 00:04:00

ابو مريم عبدالله ابن زياد الازدي. عبدالله ابن زياد الازدي. قال لما صار طلحة الزبير وعائشة الى البصرة باس علي عمار ابن ياسر وحسن ابن علي فقدم علينا الكوفة فصاعد المنبر. فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه. وقام عمار اسفل من الحسد - 00:04:20

فاجتمعن اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة. والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام - 00:04:50

هي ليعلم اياه تطيعون ام هي. حدثنا يعني او علي ارسل عمارا وحسن ابن علي الى البصرة يستنفر اهل البصرة للقتال. لان الاشكالية التي حدست في هذا الباب والتي تؤيد ان وجهة نظر علي هي الاصح ان عثمان رضي الله عنه لما - 00:05:10
حاصل للروايات افترق الناس بعض الافتراق بايعوا عليا بايعوا عليا. وكان من المبايعين لعلي طلحة والزبير. طلحة والزبير فبعد ان بايا عليا وهذا الاشكال الذي ورد في شأن الزبير رضي الله عنه وطلحة رضي الله عنه لما بايع لي - 00:05:40
استأذن عليا بعد آآ استأذن عليا بعد هذه الواقعة في الذهاب الى العمرة وذهب الى ام المنعشة وكلماها فانضمت اليهما بعد ان اقنعاها ان لعل الله ان يصلح بك بين المسلمين ونطالب بدم عثمان. كان طلحة قريبا لعثمان - 00:06:10
فكان هناك من ذوي اليسار يعني ان الاغنياء يعلى ابن امية صحابي كان عثمان والله على اليمن فانضم الى طلحة والزبير واعانهما وسلح الجيش باسلحة الذي فيه طلحة والزبير وعائشة. فخرجوا اربعتهم الى البصرة مع جيش فمر - 00:06:40
عائشة بماء يقال لهما الحوأب فقالت بعد ان نبحتها الكلاب سمعت نباح كلاب فقالت اين نحن؟ قالوا عندما يقال له ماء الحوأب. قالت ردوني من حيث جئت. اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليت شعري ايتكن تنبحها كلاب الحوأب وفي رواية يقتل عن - 00:07:10
وعن شمالها قتلى كثيرة وتنجو بعدما كادت. يعني ان حديس كده في سنده بعض المقال الخفيف لكن لو طرق تسبت قصة كلاب الحوائج. قالت اذا ردوني لانها كانت عارفة علمت الحديس عن رسول الله. فقال لها - 00:07:40
دم يا ام المؤمنين لعل الله ان يصلح بك. فخرجوا في جيش الى البصرة. فهنالك قتل ولي والي علي على البصرة علي كان مؤمر شخص على البصرة فقتل والي علي على البصرة. فارسل علي - 00:08:00
طائفة اتت بالقاتل او قتلوا القاتل اشعلوا اشعلوا النار في في بيته فقتل وهو عدد فالمهم لما وصل او كاد ان يصل طلحة والزبير وعائشة ويعلى ابن امية الى البصرة علي ارسل عمار ابن ياسر وحسن ابن علي الى البصرة. يستنفران اهل البصرة - 00:08:20
فالحسن صعد المنبر وعمار جلس في اسفل المنبر تكلم عمار وقال ان عيشة قد سارت الى البصرة. والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة. ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون. ام اياها ام اياها؟ وعلي لما سأله - 00:08:50
ابن الكواء وغيره ما ما شأن الناس؟ ما الذي اتى بكم؟ قال ان طلحة والزبير بيعان بالمدينة وبعده خرج علي او جاء يطالبان بدم عثمان وينقضان البيع بعد ان بايعاني. ولو كنا في زمن ابي بكر وبايعناه فجاء شخص ينازعه لقتلناه - 00:09:20
اه وكنا في عهد عمر لما بايعناه لو جاء شخص ينقض البياع لقاتلناه. ثم انني ابتليت باربع في بعض الطرق ابتليت باطوع الناس في الناس. ناس يحبونه ويطيعون امرها عائشة وابتليت باشد الناس في الحرب. الزبير بن العوام. وابتليت بأدهى الناس - 00:09:50
يعني عنده سياسة طلحة بن عبيد الله. وابتليت بايسر الناس يعني. رجل غني يدعم وهو قال ابن امية ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا. حسن ابن علي وعمار استنفر اهل الكوفة اهل البصرة - 00:10:20
وجاءت عائشة ومن معها الى البصرة قدر الله وما شاء فعل القتال وانتشرت قتلت عثمان بين الصفوف واثاروا القتال فحدث ما حدس وقتل الزبير في اول معركة وطلحة بن عبيد الله وهو راجع من - 00:10:40
المعركة قتله واحد من الجنود في واحد من من كانوا في صفه. مروان ابن الحكم. مع انه كان معه ضد علي وعائشة عقر جملها واوتي بها اسيرة الى علي رضي الله عنه فاكرم مسواها - 00:11:10
الى بيتك ولا تخرجي منه. ووصلها الى المدينة بسلام وامان. فكانت تقول يا ليتني مت قبل هذا وكنت المنسية وقتل عدد كبير وانتهى امر طلحة والزبير بمقتلهما وبعقل جمل عائشة رضي الله تعالى عنها. فالشاهد من هذا الكلام ان ابا بكرة قال نفعني الله بحديث - 00:11:30
عن رسول الله لما رأيت اعيش على القوم ذكرت حديث الرسول عليه الصلاة والسلام لم يفلح قوم ولوا امرهم امرأة فتركت فكان كانت هذه النتيجة سلمها الله بسبب حديث رسول الله. قال حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن ابي غنية - 00:12:00
عن الحكم وهو الحكم ابن عتيبة عن ابي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرة وقال انها زوجة نبيكم صلى

الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. ولكنها مما ابتليتم - 00:12:20
قال حدثنا بدل ابن المحبر حدثنا شعبة اخبرني اخبرني عمرو سمعت ابا وائل يقول دخل قال ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم. فقال ما رأيناك اتيت امرا - 00:12:40
عندنا اكره من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت. يعني ابو موسى الاشعري وابو مسعود بدري يقولان لعمار ابن ياسر ما رأيناك يعني اتيت امرا اكره عندنا من اسرائك في هذا الامر - 00:13:00
منذ اسلمت طبعا كان ابو موسى اميرا لعلي على البصرة وعزله علي لما رأى من تسبيت للناس عن القتال مع علي. فهزا له علي وامر غيره. هو ابو موسى وابن مسعود - 00:13:20
من؟ عمار ابن ياسر بيقولان لا ما رأينا امرا عندنا اكره من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت يعني اشد شيء اخذناه عليك كونك اسرعت في القتال مع لي. فقال عمار ما - 00:13:40
رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكم عن هذا الامر. فعكس المسألة عليهما قال الشيء الذي انا اخذته عليكما تباطؤكما في هذا الامر تباطؤكما في قتال الفئة الباغية - 00:14:00
قال وكساهما حلة ثم راحوا الى المسجد. في سياق اخر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن لامش عن شقيق ابن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار ابن ياسر. قال ابومسعود ما من اصحابك احد الا - 00:14:20
لقلت فيه غيرك. يعني انت والمجموعة الذين معك ممكن يعني كلهم ممكن نتكلم فيهم. واقول هذا به الا انت يا عمار يعني انت ما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعي بعندي من استسرائك في هذا الامر قال عمار - 00:14:40
يا ابا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صاحبته اما النبي صلى الله عليه وسلم اعجب عندي من ابطائكما في هذا الامر. فقال ابو مسعود وكان مصرا يا غلام هات حلتين. فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمار. قال روحا فيه الى الجمعة - 00:15:00
انه خالفه في الرأي لكن مع زلك كساه حلة. هنا لفتة في مسألة تعديد احاديس البخاري. يعني هنا زكر عدد من الصحابة في الحديث ابو موسى وابو مسعود وعمار فمن العلماء من يجعل هذا حديثا واحدا ومنهم من يقول لا هو ثلاثة احاديس قال عمار كلمة قال ابو موسى كلمة قال ابو - 00:15:20
مسعود البدري كلمة. فلذلك هنا الترقيم ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي جعلها سلاسة احاديث. والذي بعده ايضا جعلها ثلاثة احاديث لكن هناك من يجعل الحديس كله برقم واحد والله اعلم. هذا وصلي اللهم على النبي محمد وسلم - 00:15:50
والله اعلم. نعوذ بالله من الفتن. نعوذ بالله من الفتن نعوذ بالله من الفتن. سبحان الله النازر الى هذه الفتنة يرى قد جاء يوم على علي والزبير هم يقاتلان معا جنبا الى جنب ضد المشركين يوم بدر ويوم احد وفي عدة غزوات - 00:16:10
وينطلقان معا الى روضة يأتيان بالعجوز التي معها رسالة من حاطب. لكن يقدر الله ان يأتي يوم اخر يتقاتلان فيقتل الزبير رضي الله تعالى عنه وهو ابن عمته. زبير ابن - 00:16:40
ابن عمة علي علي ابن خال الزبير. ومن السابقين الاولين كلاهما من السابقين الاولين. فنعوز بالله من الفتن ما ظهر من نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. ولكن رضي الله عنهم كلاهما مبشر بالجنة - 00:17:00